

حكاية فلسطين | 1. منذ فجر الإسلام حتى الحملات الصليبية |

محمد إلهامي

محمد إلهامي

وسهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم واجعل ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب - [00:00:00](#)

هو كان المفروض في حاجات قبل ما انا اتكلم بس مش عارف الاخوة كلوا البرنامج ولا ايه الاخ ابراهيم فين يا جماعة اه والله وبرضو وعدوني بكوباية شاي ما حدش جاب كوباية شاي. انا كده مش هادي محاضرات يا جماعة - [00:00:16](#)

وقال انا جاي من سفر ومش نايم امبارح فيعني كده هفصل اكرمكم الله وبارك فيكم صلوا على النبي اه طبعا نحن حين نتحدث عن اه حكاية فلسطين او عن قضية فلسطين - [00:00:36](#)

آآ يعني الكلام عن تاريخ فلسطين بشكل عام آآ تاريخ مليء بالتفاصيل مليء بالاحداث. مليء المواقع والوقائع والشخصيات فيعني حتى لو قضينا الاربع ساعات كل الاربع ساعات فنحن لن نستطيع الا ان نقدم صورة مختصرة موجزة عن قضية فلسطين فلذلك -

[00:01:00](#)

احب ان آآ ابدأ بان نضع قواعد عامة هذه القواعد العامة لو فهمناها سنفهم منها تاريخ فلسطين حتى لو لم نحط علما بكل التفاصيل وبكل الاحداث التي فيها تمام؟ اول ما يمكن ان نبدأ به يعني لو هنحط ثلاث اربع قواعد في البداية - [00:01:26](#)

اول ما يمكن ان نبدأ به انه آآ قضية فلسطين هذه الكلمة كلمة مضللة. كلمة قضية فلسطين لو رجعنا قبل مئة سنة او مئة وخمسين سنة من الان وسألنا الناس الذين يعيشون في فلسطين من انت - [00:01:55](#)

ستجد هذا الذي يعيش في فلسطين لا يقول لك انا فلسطيني لا تخطر له هذه الكلمة على بال. وانما ممكن ينسب نفسه الى عائلته. يقول مثلا انا من عائلة الحسيني من عائلة - [00:02:18](#)

النشاشيب من عائلة العارف او ينسب نفسه الى مدينته اي انا خليلي انا غزي. انا من جنين او ينسب نفسه الى الدين مسلم مسيحي يهودي او ينسب نفسه الى الملة العثمانية. فيقول عثمان لي - [00:02:34](#)

طيب متى ظهرت كلمة فلسطين وفلسطيني وقضية فلسطينية دي بداية الخلل يعني الان لو اي حد هيسألني هيقول لي انت منين؟ مباشرة هقول له انا مصري تمام لن يقع في ذهني انه يسأل مسلا انت من محافظة ايه او من مدينة ايه او من عائلة ايه - [00:02:57](#)

فيجب ان نفهم انه نحن في خلال المئة سنة الماضية او المسافة اللي بين المئة سنة والمائتي سنة الماضية نحن كامة مسلمة صرنا محكومين بفكرة غريبة هي فكرة القومية تمام؟ يعني انا دلوقتي لما بقول للاخ الفلسطيني انت منين؟ فيقول انا من فلسطين -

[00:03:26](#)

لا يقع في اه ذهن الراجل اللي هو من خان يونس او من اه نصيرات او من جبلية ان هو يقول ايه؟ انا من قليل او انا من خان يونس -

[00:03:52](#)

فلذلك لما نتكلم عن تاريخ فلسطين فاحنا حقيقة زي اللي بيققطع شيء لا يمكن فصله علشان بيحكي تاريخه يعني زي دلوقتي لما يجي حد يقول احكي لي تاريخ خان يونس - [00:04:05](#)

او احكي لي تاريخ رفح او احكي تاريخ القرية بتاعتك هذه اشيء لانها لم تققطع بعد فاحنا مش فاهمين يعني الكلمة دي كلمة غريبة.

وكذلك لو جاء لنا حد قبل طبعا كلكم فاهمين - 00:04:23

الحاجة المصرية صح؟ فيه حد آآ طيب كويس احنا ملئنا الدنيا افلام ومسلسلات فانتفعنا بالموضوع ده بعدين. فلما يبجي حد دلوقتي يقول لك اه احكي لي خالي يونس مش طبيعي مش مفهوم - 00:04:40

يعني انت كانك تقتطع جسدا او تقتطع جزءا من جسد فهذه نفس المشكلة التي يعاينها من يحاول ان يحكي تاريخ فلسطين طيب انا هرجع ثاني لمسألة القومية وان احنا كعالم اسلامي محكومين بين يعني من مية سنة او من متين سنة باختلاف وقوعنا تحت -

00:05:00

الاحتلال احنا محكومين بفكرة قومية. الفكرة القومية دي فكرة غريبة علينا اصلا تمام هنحكي بعد شوية احنا عملنا كده ليه؟ بس انا عايز آآ اركز على مسألة انه الفكرة القومية دي فكرة يعني آآ مضره ازاي؟ او واحنا بنتكلم عادة في التاريخ بتبقى فكرة مضره ليه -

00:05:25

لانه آآ حين نحكي قصة جزء ما من من الارض فسنتكشف اكتشافا خطيرا انه لو احنا بنتكلم دلوقتي عن فلسطين فحقيقة يا جماعة الخير مصير فلسطين لا يتحدد داخل فلسطين - 00:05:53

مصير فلسطين تحدها العواصم والبلاد القوية المحيطة بها طبعا ده كلام ما يعجبش الجماعة المؤمنين بالقومية فاحنا عندنا مصر للمصريين. يعني انا دلوقتي لو قلت مسلا مصير مصر لا يتحدد داخل مصر - 00:06:18

لو حد قال لي الكلمتين دول زي كده لما باتكلم مع اخوانا في السودان بقول يا اخي انتم المصريين احتلتونا ومش عارف ايه. اقول له يا اخي ده السودان ارض مصرية. فينزعج جدا وما يعجبهوش الكلام. اقول له طب انت ايه رأيك السودان ارض - 00:06:38

مصر ارض سودانية يعجبه الكلام يا عم الشاي يا اخوانا هبقى اجيب الشاي معي على فكرة المرة الجاية. لما اقول ان مصير فلسطين لا يتحدد داخل فلسطين هذا ليس اساءة او انقاص - 00:06:52

او عيب او طعن في الفلسطينيين ولكن هضرب لكم مسل زي مسلا لما اقول دلوقتي مصير رفح لا يتحدد داخل رفح. حد معترض يعني دلوقتي الاستاذ محمود السنوار مش من خان يونس قلب العالم كله - 00:07:19

صح ولا لا فلما يجي حد يقول انه مصير رفح حدده واحد من خان يونس ده المفروض ان ده ما بيزعلش بتاع رفح لكن لو انقسمت بقى في دولة خان يونس وبقت خان يونس لخان يونس لين رفح للرفحيين - 00:07:37

فعايز اقول فيه فيروس فطبع اثر على تفكيرنا تأثير شديد وهو تأثير القومية تمام؟ فالان حين اول ما نستفيده انا قلت اول ما نستفيده ان قضية فلسطين كلمة خاطئة واول ما نستفيده من مسألة القومية ان احنا ما نزعش لا ننزعج ما نعتبرش انه ده اساءة لما

نقول ان - 00:07:55

مصير القضية الفلسطينية او مصير بيت المقدس لا تحده بيت المقدس لا يحده الفلسطينيين تمام؟ حد معترض لغاية دلوقتي؟ طيب كويس طيب فكرة القومية دي ايه اللي خلانا بعد ما كنا امة اسلامية واحدة دخلت علينا فكرة القومية. حقيقة فكرة القومية دي

فكرة مش تبعدنا خالص. هي فكرة تبع الاوروبيين - 00:08:26

الاوروبيون قضاوا سنين طويلة قرون من حياتهم وهم برضو ما كانوش بيعرفوا انفسهم باعتبارهم فرنسيين والمان وسويسريين ما كانوش كده. كانوا برضو شايفين نفسهم مجال مسيحي وبعدين ظهر في المسيحية انشقاق اللي هو الانشقاق البروتستانتي. ثم

خاضت اوربا عصر حروب دينية شنيعة وفظيعة. في بعض - 00:08:55

تقديرات ان اوربا خسرت تلت سكانها في الحروب الدينية الى ان افضت الحروب غير المستقرة واللي هي عمالة تتكرر الى صيغة اسمها القومية. صيغة الدولة الام اللي بيدرس منكم علوم سياسية هيلقي التعبير ده تعبير ايه؟ متكرر. الدولة الامة - 00:09:22

اوروبا تركيبتها الجغرافية ينفع تخلي كل قوم كده يعملوا لهم دولة فيها انهار فيها جبال فيها آآ يعني خلجان وامتدادات جغرافية تجعل يعني مسلا اسبانيا منفصلة عن بقية اوروبا بجبال سلسلة جبال كانوا يسموها العرب جبال شارات - 00:09:50

او هتلاقي المسافة اللي بين ايطاليا وبين فرنسا مفصولة بجبال. ايطاليا يحدها بحرين. يعني ففيه في النهاية تكوين سين جغرافي

ساهم في ان تنشأ عندهم الفكرة القومية انه يا جماعة احنا الحل للحروب المستمرة التي بيننا - 00:10:14

ان كل قوم لهم لغة دول كده اسمهم ايه دولة امة فهنا نشأت الدولة القومية نشأت الدولة القومية دي رافقت شئ مهم وهو اكتشاف
الاوروبيين للامريكتين وقدرتهم على احتلال افريقيا واسيا - 00:10:34

ففائض العنف وفائض الحروب التي كانت تحدث داخلهم عرفوا يصدروها خارج اوروبا اللحظة دي لحظة مهمة اسمها لحظة صلح
واستفاليا. الف ستمية تمانية واربعين دي اللحظة اللي عملت الدولة القومية. طيب طبيعي يا جماعة الخير الدولة القومية دي لما

تيجي تحتلنا وتريد ان تنشأ في بلادنا نظام - 00:10:55

قوما هتنشئ النظام اللي ايه؟ اللي هي عارفاه. اللي هي بتعمله وطبيعي برضو الجماعة المغلوبين اللي هو احنا الجماعة الواقعين تحت
الاحتلال ينظروا الى الغالب بالانبهار والتقليد انتم عارفين قاعدة ابن خلدون المشهورة فصل - 00:11:21

في ان المغلوب مولع بالاعتداء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر عوائده يبقى هو من ناحية في احتلال بيعمل نظام على هيئة
النظام بتاعه. ومن ناحية ثانية القوم المهزومين المغلوبين - 00:11:41

انظروا ايضا الى المحتل باعتباره انه سر تفوقه كان في تخليه عن الدين واعتناقه للقومية فهنا القومية كانت حل للاوروبيين فعلا. ان
هي انقزتهم من الحروب الدينية ودخلتهم في العلمانية وسيادة - 00:12:00

الدولة لكنها كانت ازمة شديدة لدينا نحن في العالم الاسلامي. لان احنا في العالم الاسلامي ما كانش عندنا حروب دينية احنا كنا امة
واحدة فلما تقسمت بلادنا هذا هو الذي كان مشكلة بالنسبة الينا. الان لا تكاد تجد حدا من حدود الدول الا وهو عامل مشاكل. او انقسم

- 00:12:20

القبيلة قبيلة في الدولة دي وقبيلة في الدولة دي. احيانا انقسمت القرية زي كده رفح مسلا عندنا في مصر وفلسطين فبقى عندنا رفح
المصرية ورفح الفلسطينية فالتقسيم الحاصل في بلادنا تقسيم غير طبيعي. تقسيم بصناعة المحتل. وحيس ان هو تقسيم غير

طبيعي فهو تقسيم مثير للتوترات - 00:12:43

مشكلات تمام فلما نيجي نتكلم عن تاريخ فلسطين بنلاقي نفسنا بنحاول نتكلم عن التاريخ الذي جرى في هذه المنطقة لانه اصلا ما
فيش حاجة مميزة ومنفصلة عن بقية الامة الاسلامية كان اسمها فلسطين. تمام؟ طيب - 00:13:08

هنا نأتي للقاعدة الثانية وهو انه المعركة التي تجري في فلسطين هي في حقيقتها معركة دينية لانها تدور حول بيت المقدس وبيت
المقدس ارض مقدسة عند الديانات الثلاث. الاسلام والمسيحية واليهودية. اليهودية - 00:13:37

امرهم معروف يرون ان هذه هي الارض التي وعدهم الله اياها. اغلب التوراة تتكلم عن مناطق موجودة في الشام وحول بيت
المقدس المدينة المقدسة اللي هي بيت المقدس هي المدينة التي اراد موسى ان يدخل بني اسرائيل ببني اسرائيل اليها. وهم قالوا له

ايه؟ ان فيها - 00:14:00

قوما جبارين والا وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. وهي التي دخلوها فيما بعد في عهد يوشع ابن نون وهي التي كان فيها ملك داود
وسليمان ايمان طيب هذا مفهوم - 00:14:20

بالنسبة للنصارى والمسيحيين ايضا بيت المقدس اطراف اكناف بيت المقدس بيت لحم وفيها طبعا ميلاد المسيح وآآ كان فيها
الشخصيات المرتبطة بالمسيحية اللي هو المسيح ومريم وزكريا ويحيى. والمكان الذي ولد فيه المسيح وعاش فيه المسيح. وطبعا

بالنسبة لهم - 00:14:33

هذا ما لا نقرهم عليه وهي الارض التي صلب فيها المسيح. ونزل فيها الاله وتجسد في الناسوت. وفدى البشرية على الصليب فهي
بالنسبة لهم ايضا ارض مقدسة. وبالنسبة للمسلمين طبعا كلنا مسلمين والامر مفهوم ومشهور - 00:14:56

في انها القبة الاولى واليها مسرى النبي صلى الله عليه وسلم ومنها عرج به الى السماء وفيها صلى اماما بالانبياء لو احنا تأملنا باي
منطق مادي او علماني سنجد انه هذه الارض ليس فيها مبرر للصراع - 00:15:17

يعني بيت المقدس هذه ارض مثلا لا يتفجر فيها البترول ليس فيها آآ مناجم ذهب وفضة والماس مما يمكن ان يتصارع عليه البشر

حتى على مستوى الخصوبة هذه الارض ليست ارضا خصبة كالارض مثلا التي في مصر او الارض التي في العراق اللي هي الاراضي
اللي هي - [00:15:37](#)

آآ ضفاف الانهار يعني سبحان الله اراد الله ان تكون هذه الارض خالية تقريبا من المنافع المادية التي يمكن ان يتصارع عليها ايها
البشر. يعني عارفين لو الارض دي فيها نفط وذهب والماس او فيها خصوبة كنا هنقول ايه؟ ده صراع مصالح. وصراع نفوذ وصراع
اموال - [00:16:00](#)

زي اللي بيحصل على المضايخ زي اللي بيحصل على آآ الخليج زي اللي بيحصل على السودان. لكن حقيقة هذه الارض الصراع فيها
هو صراع دين واي محاولة لتجريد هذا الصراع من بعده الديني - [00:16:24](#)

هي وهو بمثابة خيانة لهذه القضية لانها على الاقل لو احنا قلنا ان الصراع ده مش صراع ديني تخيلوا معي كده لو قلنا الصراع اللي
هنا مش صراع ديني واحنا دول قومية - [00:16:44](#)

يبقى المفروض مين اللي يحرروا ارضهم الفلسطينية تمام؟ وبعد شوية لو الصراع ديني هنلاقي مسلا حركة زي حركة حماس حررت
غزة وقالت احنا ايه احنا حررنا غزة يا جماعة. آآ الجماعة بتوع الضفة او اللي شايفين ان لهم علاقة بالقدس بيقوا يحرروها -

[00:17:02](#)

انتم عارفين مسلا المشهد ده حصل هنا في تركيا مثلا يعني ما مر كان الرئيس اردوغان في خطاب يقول ان حدود معاهدة لوزان هي
حدود هزيمة وليست حدود مصر طبعا الكلمة دي كلمة خطيرة لانها بتضرب سرديّة الجمهورية التركية - [00:17:23](#)

ايه اللي حصل حقيقة في معاهدة لوزان يا جماعة؟ ان الخلافة العثمانية الكبيرة دي جه واحد راح قال لنا ايه؟ يا جماعة انا تركي.
والحتة دي اسمها تركيا. اتفضل. جزاكم الله خيرا. وكعك كمان علشان ما اتكلمش وكده. تمام؟ والحتة دي اسمها تركيا - [00:17:47](#)

واللي شايف واللي عايز واللي عنده احلام انه يعمل خلافة يتفضل يعمل خلافة فهو يعني القومية لما دخلت على مسألة الخلافة عملت
ايه؟ زي كده كانا حررنا غزة ورحنا قلنا ايه؟ اعلان - [00:18:10](#)

من دولة غزة دولة مستقلة خلاص وهنروح ندور على الام واللي يا جماعة شايف انه القدس دي بلده انا بلدي غزة. انا اصلا من رفح انا
من خان يونس انا من محافظة الوسطى - [00:18:29](#)

اللي شايف ان القدس دي تبعه يتفضل ايه يحررها فتخيل لو ان احنا نزعنا المعنى الديني غير ان احنا بنضل انفسنا ايه اللي هيحصل
في القضية نفسها؟ اللي هيحصل في القضية نفسها انه خلاص بقت بتاعة الايه؟ الفلسطينيين. وكل واحد - [00:18:46](#)

حرر له مدينة ولا مدينتين يروح يعلنهم دولة مستقلة ويقول انا ايه انا دولة مستقلة طيب وبالتالي لو احنا بنستنتج مما قلناه فكنت
ذكرت انه مصير بيت المقدس لا يتحدث داخل بيت المقدس سنجد كل التاريخ الاسلامي على هذه الشركة - [00:19:04](#)

صلوا على النبي اللي نام يرفع ايده ما شاء الله. واحد بس رفع ايده اللي هو صاحي يعني. ماشي لو لو نحن ننظر احنا دلوقتي الاخوة
قالوا لي عايزين نتكلم في تاريخ فلسطين وتاريخ فلسطين ده احنا عامة بنعمله في دورة اربعين ساعة. مسألة ان احنا نختصره في

اربع ساعات - [00:19:31](#)

ايه مهمة مستحيلة محتاجة ادهم صبري مش عارف حد فيكم لحق ادهم صبري ولا لأ صلوا على النبي لو لو اننا نتكلم عن التاريخ
الاسلامي لفلسطين سنرى ان فلسطين كانت في اذهان المسلمين منذ بداية الدعوة. منذ بداية الدعوة - [00:19:59](#)

مين يقدر يقول لي ازاي ها؟ المصري واليهود ساعات اما هم كانوا آآ يعني اقتربت الرسول صلى الله عليه وسلم كان قبل المسجد
كويس يبقى المسلمون كانوا بيصلوا اولاً الى المسجد الاقصى. طب المسلمون بدأوا الصلاة امتى - [00:20:25](#)

امتى المسلمين بدأوا صلاة؟ عمر. بعد الاسراء والمعراج؟ قبل الاسراء والمعراج متى يعني؟ سيدنا جبريل لما تنزل. ايوا آآ يبقى
المسلمين يا جماعة الخير توجهوا الى بيت المقدس منذ اليوم الاول في الاسلام - [00:20:51](#)

اليوم الاول في الاسلام يعني اليوم الاول الذي نزلت فيه الصلاة ونزل جبريل يعلم النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء في الحديث
المعروف تعرفونه جميعا هنا بدأ المسلمون يتوجهون الى بيت المقدس - [00:21:11](#)

طيب وبعد ذلك لو احنا فتشنا في القرآن المكي سنجد خمس سور في القرآن المكي تتكلم عن بيت المقدس من خلال الحديث عن بني اسرائيل وعن سيدنا موسى. يعني سورة الاعراف وطه والشعراء والنمل - [00:21:26](#)

هذه كلها تتكلم عن بيت المقدس سيدنا موسى صحيح ولد وبدأ في مصر. لكن توجه سيدنا موسى كان الى بيت المقدس. فلذلك المسلمون منذ ان كانوا في العهد المكي. يعني قبل ان تنشأ لهم دولة - [00:21:47](#)

يعني المسلمون عرفوا بيت المقدس قبل ان يعرفوا عاصمة دولتهم هم اللي هي المدينة المنورة ولما نزلت الصلاة الاسراء والمعراج الاسراء والمعراج طبعاً كان حدثاً هائلاً بوصول النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى - [00:22:07](#)

والا فقد كان من الممكن ان يعرج النبي من مكة الى السماء مباشرة لكن الله اراد ان يسرى به الى المسجد الاقصى ويعرج به الى السماء سم ينزل من السماء الى المسجد الاقصى فيصلي بالانبياء ثم يعود الى مكة - [00:22:26](#)

فطبعاً هذا كان حدثاً ضخماً في مركزية المسجد الاقصى وبيت المقدس عند المسلمين وبعد ذلك لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة واذا بدأنا اول طبعاً ما ذهب الى المدينة كان عندنا خطوة ضخمة جداً - [00:22:48](#)

في الرنو الى بيت المقدس وهي النبي في المدينة شاف مين جديد ما دي قلناها. احنا دلوقتي دخلنا الى المدينة. اليهود. اليهود اليهود اول ما استقبلوا النبي اول ما استقبلوه - [00:23:08](#)

قالوا ايه يصلي الى قبلتنا ولا يتبع ملتنا شبهة محرجة صح؟ ما هو دلوقتي انت تصلي الى قبله هي تتبع ملتنا يا اما لا تصلي الى قبلتنا والايات التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم تشرح له نفسية اليهود وماذا فعل اليهود مع موسى - [00:23:27](#)

ونكوصهم عن دخول بيت المقدس وقتلهم للانبياء. كل هذا اخذ اذهان المسلمين وضائراً المسلمين الى قصة سيدنا موسى وصراعه ونضاله مع بني اسرائيل وطباع بني اسرائيل والمسجد الاقصى ثم بدأت الغزوات العسكرية فسنجد - [00:23:55](#)

الحركات التي يعني توجه بها الجيش الاسلامي الى البيت الى آآ الشمال اللي هي الى نحو المسجد الاقصى. سنجد من سنة اربعة هجرية غزوة دومة الجندل في سنة خمسة هجرية في غزوة الاحزاب بشر النبي - [00:24:17](#)

بفتح الشام في حديث الصخرة المعروف لما وقفت صخرة امام المسلمين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فضربها بالمعول فبرقت برقة فقال الله اكبر فتحت الشام تمام؟ ثم بعد ذلك في غزوة اليرموك ثم في غزوة آآ غزوة تبوك اقصد ثم بعد ذلك في انفاذ بعث -

[00:24:35](#)

اسامة قبلها كانت سرية مؤتة او غزوة مؤتة على خلاف بين العلماء. يبقى اذا الذي اريد ان اقول انه منذ كان المسلمون في مكة يعني قبل ان تنشأ لهم دولة - [00:25:00](#)

ومنذ كان المسلمون في المدينة يعانون الاضطهاد ويخافون الاجتياح كان المسجد الاقصى وبيت المقدس حاضراً في اذهانهم طيب تعالوا امشي معكم يعني مشياً سريعاً في مسألة كيف انه بيت المقدس يتحدد مصيرها خارجها - [00:25:18](#)

اولا جاء مات النبي صلى الله عليه وسلم وتولى بعده سيدنا ابو بكر وتولى بعد سيدنا ابي بكر. سيدنا عمر وفي اخر عهد سيدنا ابو بكر في عهد سيدنا عمر بدأت الفتوحات - [00:25:41](#)

المسلمون كان ينبغي ان يذهبوا الى الشام لكي يفتحوا ايه افتحوا ايه بيت المقدس صح؟ طيب بيت المقدس ده فتح سنة كم يا جماعة؟ حد عارف سنة ستاشر هجرية ما شاء الله عليك. جزاكم الله خيراً - [00:25:56](#)

طيب العاصمة الدينية كانت بيت المقدس. ايه العاصمة السياسية في الشام دمشق طيب دمشق فتحت سنة كم حد عارف سنة اربعتاشر هجرية يعني فتح دمشق كان قبل فتح بيت المقدس بكام؟ سنتين تقريباً. هو يعني سنة وسبع شهور نقول سنتين -

[00:26:18](#)

طيب ايه رأيكم في اللي عملوه الصحابة ده سابوا بيت المقدس سنتين تحت الاحتلال الصليبي الروماني البيزنطي وراحوا يفتحوا دمشق ينفع الكلام ده ينفع الكلام ده؟ ينفع؟ ينفع يعني انا دلوقتي آآ اتاحت لي الفرصة لتحرير دمشق دلوقتي - [00:26:49](#)

من التزام السوري مسلماً يعني مش عارف في حد سوري هنا ولا لاً ما شاء الله يعني انا دلوقتي اذا اتاحت لي فرصة تحرير بيت

المقدس او فرصة تحرير دمشق اروح سايب بيت المقدس ورايح لدمشق - [00:27:15](#)

ينفع الكلام ده ينفع يعني؟ العمل العسكري هذا تأمين للضح لا يعني ينفع يعني. مهم. طيب انا اجزم لكم واكاد اقسم لكم انه لو اتيح لنا الان يعني واحد قال لنا احنا معنا جيش يا اخواننا ومعنا اسلحة بس ما يكفيش الا لتحرير عاصمة واحدة - [00:27:28](#)

اختاروا دمشق ولا بيت المقدس؟ ولا تختاروا القاهرة نحررها من السيسي ولا بيت المقدس انا اجزم لكم ان تسعة وتسعين وتسعة وتسعين ونكمل شوية تسعات كده هيقولوا ايه؟ بيت المقدس - [00:27:50](#)

الصحابة ما كانوا دراويش يا جماعة قاعدة التاريخ انه العاصمة السياسية قبل العاصمة الدينية يعني ايها اقدس؟ بيت المقدس ولا دمشق؟ اقدس بيت المقدس طبعا لكن لا يمكن ان ان تفتح بيت المقدس ولا ان تسيطر على بيت المقدس الا لما تقضي على القوة السياسية التي تحكم بيت المقدس - [00:28:05](#)

يعني دلوقتي تروح تحرر بيت المقدس ولا تروح تحرر تل ابيب؟ انا اقربها لا يمكن تحرر بيت المقدس الا لو حررت العاصمة السياسية التي فيها القوة الاقتصادية والعسكرية لا يمكن - [00:28:33](#)

فلذلك الصحابة صبروا سنتين على تحرير بيت المقدس بعد ان فتحوا دمشق ولما فتحوا دمشق تيسر لهم فتح بيت المقدس لو كان الصحابة دراويش وكانوا رايعين واحد يقول لهم يعني معقولة هتسيبوا مصر رسول الله ومعراج رسول الله وارض الانبياء. ورايعين تدوروا على دمشق. بتدوروا - [00:28:48](#)

وعلى مكاسب الدنيا وبتدوروا على مكاسب سياسية. مش ده الكلام اللي بيتقال فالصحابة رضوان الله عليهم كانوا اهل دولة جماعة استراتيجيين فتحوا اولاً دمشق لانهم عرفوا ان مصير بيت المقدس موجود فين - [00:29:16](#)

في دمشق طيب انا الان سامضي سريعا علشان اثبت لكم هذه القاعدة. قاعدة انه مصير بيت المقدس لا يتحدث في بيت المقدس اديني نرجع نمشي على التاريخ. طيب ادي فتحنا بيت المقدس. امتى ضاع منا بيت المقدس - [00:29:38](#)

او كيف استمرت الدولة الاسلامية محتفظة ببيت المقدس طبعا بعد الخلافة الراشدة جاءت الدولة الاموية. الدولة الاموية كانت عاصمتها فين في دمشق طبعا الدولة الاموية دي كانت دولة عظيمة فسيحة مترامية الانحاء - [00:30:00](#)

الخليفة اللي قاعد في دمشق ده بيحكم من الصين الى فرنسا ملك عظيم. دولة بتفتح اربع جهات في وقت واحد اللي هو امريكا لما راحت افغانستان والعراق تعرقلت يعني امريكا لما فتحت جبهتين - [00:30:20](#)

تعرقلت مع انه افغانستان والعراق بالنسبة لقوة امريكا صفر يعني الدولة الاموية كانت تفتح في اربع جهات في وقت واحد عندها جيش بيفتح الهند بيفتح بلاد السن بقيادة محمد ابن القاسم الثقفي - [00:30:39](#)

معلش في الكلمة اللي هقولها دي عيل عنده سبعتاشر سنة محمد ابن القاسم الثقفي عنده سبعتاشر سنة كان قائد جيش المسلمين لفتح بلاد السند لذلك قيل فيه ان السماحة والمروءة والندى لمحمد ابن القاسم ابن محمد - [00:30:58](#)

ساس الجيوش لسبع عشرة حجة يا قرب ذلك مولدا من سؤدد يعني ما اقرب ما بين مولده ومجده يا قرب ذلك مولدا من سؤدد الجيش الثاني قتيبة بن مسلم الباهلي يفتح بلاد ما وراء النهر اللي هي اللي هي دلوقتي بلاد اسيا الوسطى اللي هي اوزباكستان

طاجكستان اللي هي المدن - [00:31:19](#)

الشهيرة بخارى طشقند سمرقند الجيش الثالث مسمى ابن عبد الملك يفتح بلاد القوقاز الشيشان وداغستان وهذه الانحاء الجيش الرابع جيش موسى ابن نصير. يفتح المغرب العربي والاندلس انت متخيل دولة بهذا الايه - [00:31:46](#)

بهذه القوة حد يقدر يقرب لبيت المقدس اللي قاعدة جنبنا جنب العاصمة فبيت المقدس كانت في عصر الدولة الاموية في درع مدين. ها ما فيش حد يقترب من بيت المقدس - [00:32:05](#)

طيب ذهبت الدولة الاموية جاءت الدولة العباسية الدولة العباسية عاصمتها فين بغداد اه تمام عاصمة الدولة العباسية في بغداد والدولة العباسية ايضا كانت دولة عظيمة طبعا لم تكن كالدولة الاموية دولة عظيمة فعلا لكن يعني ايه حصل كده فيها بعض انشقاقات

لكن حتى - [00:32:22](#)

لما حصل ضعف كان هناك نشأت في مصر دولتان محليتان اللي هي الدولة الطولونية والدولة الاخشيدية يعني مش هزعجكم بالاسماء الكثير والتفاصيل الكثير. بس الخلاصة شوفوا يا جماعة الجماعة بتوع التاريخ عندهم ايه ؟ فيه معضلة كده موجودة في كل علم. يعني كل اهل علم احد المعضلات الموجودة في التاريخ - [00:32:46](#)

بتقول ايه ؟ انه آآ الان انا استوليت على دولة او انا عندي دولة تمام الدولة دي علشان احافز عليها محتاج جيش قوي والجيش القوي محتاج موارد علشان الانفاق عليه وتسليحه - [00:33:14](#)

وبالموارد الاكثر بتخليني اتوسع اكثر. التوسع الاكبر بيحتاج جيش اقوى. الجيش الاقوى بيحتاج موارد وتظل الدولة تتوسع حتى تعجز مواردها عن توفية توسعاتها. هنا بتبدأ الدولة في الانكماش. في التجمد سم في الانكماش - [00:33:37](#)
دول قليلة التي تفلت من هذه المعضلة اللي هي الدول الثرية الغنية اللي هي الدول اللي مهما توسعت بجيشك عندها من الثراء والغنى منها مصر ولذلك سيدنا عمرو بن العاص منذ ان تولى مصر قال مصر ولاية جامعة تعدل الخلافة - [00:34:03](#)
والي مصر ده يعتبر ايه زيه زي الخليفة اعتبره رقم اثنين في الدولة الاسلامية. وعلشان كده طوال التاريخ الاسلامي مصر كانت يا اما رقم رقم واحد يا اما رقم اثنين - [00:34:31](#)

في العالم الاسلامي طبعاً برضه ما حدش يفهم ان انا بتكلم كده عشان مصري احنا فيروس القومية سبناه في اول ربع ساعة. تمام ؟ واتفقنا على ان مصر ارض سودانية تمام - [00:34:44](#)

صلوا على النبي فالخلافة العباسية لما ضعفت في بغداد وجد في مصر قائد تركي قوي. يعني قصدي اللي بيحكم مصر محتاج بس يحكم ادارتها العسكرية والمالية وهو يوازي الخلافة. فلما ضعفت الدولة العباسية كان من حسن حز المسلمين ان مصر فيها قادة اقوياء - [00:35:00](#)

عبر الدولة الطولونية والدولة الاخشيدية وبرضو مش مهم بالنسبة لي تحفظوا الكلام احفظوا الاسماء يعني لكن الدولتين دول بقوة الموارد المصرية استطاعوا ان يسدوا ضعف الدولة العباسية فبقت الدولة العباسية لما ضعفت وغير قادرة على حماية - [00:35:25](#)
اطرافها الاسلامية كانت الدولة الاخشيدية والطولونية قادرة على السيطرة على مصر وعلى الشام وكمان القيام بواجب الجيش ضد الروم فظل الروم طوال هذه الفترات لا تصدهم الا الجيوش مش بقول الجيوش المصرية ولكن الجيوش التي - [00:35:46](#)
تمول من الثروة المصرية واضح حتى وقع اول انقسام خطير في تاريخ المسلمين وهو انقسام المسلمين الى خلافتين الدولة العبيدية المعروفة باسم الدولة الفاطمية والخلافة العباسية. الخلافة العباسية خلافة سنية موجودة في العراق - [00:36:09](#)

الدولة العبيدية الفاطمية دولة على المذهب الشيعي الاسماعيلي الباطني الدولة دي سيطرت على المغرب العربي تمددت الى مصر ومن مصر الى الشام ومن الشام الى الحجاز وكادت تلغي الخلافة العباسية - [00:36:35](#)
مش هنحكي القصة اللي يهمننا من هذه القصة ايه ؟ ان هنا لاول مرة حصل انقسام بين العاصمتين القويتين في العالم الاسلامي بقى في بغداد خلافة سنية وبقي فيه القاهرة خلافة شيعية اسماعيلية. لما حصل هذا الانقسام استطاعت الحملات - [00:36:58](#)
الصليبية ان تحتل الشام وان تسيطر على بيت المقدس لو لم يقع هذا الانقسام لم يكن ممكناً للحملات الصليبية ان تسيطر على بيت المقدس ولا ان تحتل الشام نعم ؟ ربعمية اثنين وتسعين هجرية - [00:37:22](#)

يبقى المسلمون يبقى هنا انتبه احنا عند ثاني مرحلة في مراحل بيت المقدس. المرحلة الاولى ومرحلة الفتح وذكرنا ان من فتحوا دمشق اولاً لانه مصير بيت المقدس متعلق بدمشق المرحلة الثانية مرحلة احتلال بيت المقدس وانتزاع بيت المقدس امتى حصل لما بقى في عاصمتين قويتين حصل بينهما انقسام - [00:37:47](#)

لان الصليبيين حتى اتفقوا مع العبيديين الفاطميين على ان هم احنا مش جايين نحارب العبيديين الفاطميين لأ ده احنا جايين نحارب السلاجقة السنة والسنة دول عدو مشترك بالنسبة للصليبيين وعدو مشترك بالنسبة عبيديين - [00:38:13](#)
فاتفقوا معهم فعلاً على ان هم يحتلوا شمال الشام اللي هو التابع للسلاجقة على ان يتركوا جنوب الشام اللي هو فيه بيت المقدس. طبعاً الصليبيون احتلوا شمال الشام وبعد ما احتلوه عملوا ايه - [00:38:35](#)

احتلوا بيت المقدس والدولة العبيدية الفاطمية دي كانت دولة ليس فيها جهات. عندها جيوش قوية لكن لا يعرف عنها جهات تمام طيب حين ضاعت بيت المقدس باسر من في زروف حصلت خارجها - [00:38:50](#)

في بغداد وفي القاهرة طيب نروح للمرحلة الثالثة من تاريخ بيت المقدس. متى استرددنا بيت المقدس واسترجعناه لما جاءنا رجل هو مش رجل واحد يعني لما جاءتنا حركة مجاهدة افضت الى توحيد الشام ثم توحيد الشام ومصر - [00:39:15](#)
تم هذا على يد نور الدين اولا ثم على يد صلاح الدين الايوبي. صلاح الدين الايوبي ومن قبله نور الدين قضاوا كل عمرهم الجهاد في محاولة وعماد الدين زنكي اولا كمان - [00:39:39](#)

هاضا يعني عماد الدين زنكي سم نور الدين قضى العمر كله في محاولة توحيد الشام سم توحيد الشام ومصر ولما مات نور الدين حصلت اضطرابات وزلزلة مش هشفلكم بها يعني اعاد صلاح الدين توحيد الشام ومصر مرة اخرى - [00:39:56](#)

تخليلوا يا جماعة الخير عشرين سنة نوحدا الامة مصر والشام ولما توحدت كنا عايزين ثلاث سنين بس لتحرير بيت المقدس هذا يعطيك تصورا انه حقيقة الخونة حين يحكمون وحين يقسمون البلاد اشد - [00:40:15](#)

بكثير جدا جدا من العدو يعني عشرين سنة محاولة التوحيد ولما توحدت مصر والشام كنا محتاجين تلت سنوات فقط لتحرير بيت المقدس وقد كان وحرر صلاح الدين بيت المقدس فيه سنة خمسمية ثلاثة وتمانين للهجرة. يبقى الان بيت المقدس مصيره كتب داخله ام خارجه؟ خارجه - [00:40:38](#)

خارجه ايضا لما توحدت دمشق والقاهرة مصر والشام صار تحرير بيت المقدس مسألة وقت. طيب كيف ضاع بيت المقدس مرة اخرى؟ بعدما حرره صلاح الدين ها؟ بعد الهزيمة في الحرب العالمية الاولى. تمام. ايه - [00:41:09](#)

الاخوان المسلمين هم دلوقتي. على رأيك هم اسقطوا النلدس فمش هيضيعوا القدس يعني. وكان في خلاف ما بين في الدوري الايوبية بيت المقدس للسعوديين ما شاء الله جزاكم الله خيرا انت ايه؟ جندي يعتبر. ليه الجائزة هنا - [00:41:33](#)
في في ضياع لبيت المقدس كثير من الناس لا يعرفه. وهو ضياع تم على يد الايوبيين انفسهم تمام؟ لكنه علشان كان يعني آآ قصير مش طويل وكان خلافات فكثير من الناس لا ينتبهوا اليه - [00:41:53](#)

ودي قصة طريفة جدا ممكن نحكيها لكم؟ اه شيخ ابراهيم انت بقى نهني للوقت علشان انا مع نفسي ماشي. اشرب شاي. اي والله يعني مش اخلاص وبتاع او لقيت نفسي صحيت - [00:42:14](#)

صلوا على النبي صلاح الدين توفي وجاء بعده اخوه اسمه سيف الدين العادل سيف الدين الملك العادل سيف الدين العادل سيف الدين هذا تولى ارث الدولة الايوبية. طيب لما مات العادل سيف الدين - [00:42:35](#)

كان له ثلاثة ابناء الابناء الثلاثة دول تقسموا بينهم الدولة الايوبية. فبقى عنده ابن اسمه محمد وملقب بالكامل هذا كان يحكم مصر وابن ثاني اسمه عيسى كان يحكم الشام. وابن ثالث اسمه موسى كان يحكم الجزيرة الفراتية - [00:43:00](#)

الجزيرة الفراتية يا جماعة هي البلاد الواقعة بين نهر دجلة ونهر الفرات. اللي هو اغلب شرق تركيا دلوقتي يعتبر واقع في الجزيرة الفراتية. يعني منها دير بكر ومنها وان ومنها آآ - [00:43:21](#)

نصيبين ومنها مرضين. تمام؟ كل ده بلاد الجزيرة الفراتية طيب الاخوة الثلاثة دول كانوا متحدين استطاعوا ان يصدوا الحملة الصليبية لكن وقعت بينهم الخلافات فلما وقعت بينهم الخلافات حصلت اغرب هزيمة ممكنة شيه لا يتخيل - [00:43:36](#)

تم تسليم بيت المقدس مجاناً للصليبيين مجاناً الملك الكامل الايوبي في مصر كان شخصية ضعيفة طبعا ضعيفة مع العدو قوية مع اخوته الملك الكامل الايوبي ده اراد ان يستعين بالصليبيين على اخوه الملك المعظم عيسى الذي كان يحكم - [00:44:03](#)

وبالتالي يحكم بيت المقدس ركزوا معي بس متفقين اراد ان يستعين بيمين بالصليبيين لكن سبحان الله الصليبيين كان في ذلك الوقت حصلت عندهم شوية مشاكل هم طبعا عايزين يجهزوا حملة جديدة تأتي من اوربا لانه القوة الموجودة في الشام غير قادرة على -

[00:44:31](#)

ان تمول نفسها لانه خلاص الشام تقريبا موحدة. ومصر تقريبا موحدة. وفي اتحاد او تحالف بين مصر والشام. فهو هيجيب موارد من

فبيستدعي حملة صليبية جديدة من اوروبا الصليبيين في اوروبا كان عندهم شوية مشاكل - [00:44:57](#) بدون ما ادخل معكم في تفاصيل كان ملكهم الاقوى في ذلك الوقت عيل صغير يتيم وكان يعيش في صقلية. صقلية دي جزيرة عارفين صقلية. جزيرة في ايطاليا. طبعاً صقلية دي يا جماعة الخير كانت ارض اسلامية. المسلمون - [00:45:16](#) فيها ميتين سنة ولهم فيها حضارة والولد اليتيم ده اتربى في صقلية وكان معجب بحضارة المسلمين. ومحـب للعلوم. وكان شخصية موهوبة. صحيح هو يتم ضعيف وما حدش كان متخيل ان الملك ممكن يصل اليه - [00:45:37](#) لكنه كان محباً لحضارة المسلمين وكان بينه وبين الملك الكامل رسائل فلسفية. يعني يطلب العلم وكان متميز في البيطرة وفي البيطرة اللي هو البيطرة علم الحيوان البيطرة علم الطيور والهندسة - [00:45:56](#) وهو علشان كان محب للعلوم ومحـب للعلوم العربية ما كانش مقتنع بالمسيحية اصلاً. وشايف البابا ده واحد نصاب وشايف المسيحية دي يعني ايه؟ موضوع كده آآ ما يستاهلش يعني والموضوع ده ما يستحقش حرب ولا بتاع. وسبحان الله حصلت سلسلة من الوفيات ادت بالوراثة الى ان يصل اليها - [00:46:15](#) اللي هو الملك اللي هو ملك الامبراطورية الرومانية المقدسة دي فالبابا يحاول يحرضه على حملة صليبية يقول له والله شوية بس شوية انا تعبان اليومين دول يا ابني رح حمص والله عندي دوار البحر وبس - [00:46:35](#) شوية يعني المهم فعلاً يعني بهزا احياناً كان يقدم آآ اعزاز واهية زي فعلاً انه عندي دوار بحر وما بحبش مش هركب بحر وكده راح البابا لما لقاه مش راضي مش ناوي يعمل حملة صليبية راح اصدر قراراً بحرمانه - [00:46:50](#) قال له والله ما انت داخل الجنة. انت محروم طبعاً انت محروم دي يعني لو قصة الجنة والنار هو الراجل ملحد اساساً يعني ولا بلا جنة بلا نار. لكن انت محروم دي هتعمل له مشاكل في - [00:47:09](#) في رعيته المسيحية فقرّر انه يعمل ايه؟ حملة صليبية يعمل حملة صليبية. يلا يا جماعة هنعمل حملة صليبية. قال لها يا حبيبي انت اصلاً البابا حرملك احنا مش طالعين معك. اذهب انت وآآ وربك فقاتله. احنا ايه؟ البابا بتاعنا - [00:47:26](#) قائل لنا ما ما فلم يستطع ان يجمع الا ستمائة جندي فقط ستمائة جندي متصور ان هم ما يعرفوش يتستروا على المسجد ده لو حبوا وخرج بهم الصليبيين اللي موجودين في الشام راسلوا الملك الكامل الايوبي بيقولوا له - [00:47:43](#) والله الراجل اللي جاي يحاربك ده احنا مش تبعننا ولا نعرفه ولا معترفين به ده اصلاً البابا مدي له قرار حرمان واحنا مستعدين نقف معك ضده يبقى الصليبيين اللي في الشام هيقفوا ضد مين؟ اسمه فريدريك. فريدريك الثاني - [00:48:06](#) او السالاس سبحان الله نسيت الان وسبحان الله اخوه المعزم عيسى اللي هو اصلاً عايز يتحالف مع الصليبيين علشان مات فانحازت اليه الشام يبقى دلوقتي الملك الكامل ده في في وضع تقريبا لم يجده اي سلطان مسلم - [00:48:25](#) الشام جات له بدون مشاكل الملك اللي هيعمل حملة صليبية مش طالع معه غير ستميت جندي. محروم من البابا الصليبيين اللي في الشام كمان ايه؟ منقلبين عليه لكن هو قال ايه؟ قال انا بصراحة ادبت كلمة للراجل - [00:48:48](#) مش ممكن ارجع فيها. اقعد هنا. ايوة. هيجي لنا بعد شوية في تاريخ الاليه؟ في تاريخ فلسطين دلوقتي. ازاي ان في ناس ادت كلمة للصهاينة فما رجعتش فيه. وسلم اليه بيت المقدس بدون حرب - [00:49:07](#) ستمائة جندي فقط الحملة الصليبية السادسة اغرب حملة صليبية في الحملات الصليبية السؤال الذي نحكي لاجله هذه الحكاية. بيت المقدس مصيرها تقرر فيها ولا تقرر خارجها تقرر خارجه. طيب كيف استعاد المسلمون مرة اخرى بيت المقدس؟ ايضاً بعودة الوحدة بين مصر والشام وكان هذا على يد - [00:49:25](#) السلطان اللي احنا عارفين مراته اكثر ما احنا عارفينه هو. السلطان مين؟ كلكم عارفينه واكيد. طب عارفين مراته؟ ايوا شجر الدر. السلطان الصالح نجم الدين ايوب هذا السلطان نجم الدين ايوب - [00:50:01](#) الحفيد بقى يعني هو الذي تحررت على يديه بيت المقدس آآ يعني من هذا الاحتلال الصليبي الاخير. وبعد ذلك منذ ذلك الوقت حتى الحرب العالمية الاولى مصر والشام دولة واحدة - [00:50:16](#)

وحيس ان مصر والشام دولة واحدة حد يقدر ياخذ بيت المقدس فالاول كان عندنا مع النجم مع نجم الدين ايوب كان هو اخر يعتبر اخر واحد في الدولة الايوبية جاءت بعدها الدولة المملوكية - [00:50:41](#)

الدولة المملوكية دولة عظيمة ايضا من دولنا الاسلامية كانت تحكم مصر والشام عاصمتها الاولى القاهرة عاصمتها الثانية دمشق والدولة المملوكية هي التي صدت المغول وهي التي طهرت الشام من بقايا الصليبيين واكثر من كده فتحت جزيرة قبرص مرة اخرى - [00:50:57](#)

وفتحت جزيرة كريت مرة اخرى الدولة المملوكية دولة ايضا مظلومة في تاريخنا الاسلامي لكنها ايضا دولة عظيمة وقامت بالواجب الجهادي خير قيام ولما سقطت الدولة المملوكية سقطت على يد من - [00:51:17](#)

العثمانيين والعثمانيين لما حكموا مصر والشام كانت ايضا مصر والشام دولة واحدة حد يقدر يقرب لبيت المقدس فعاشت بيت المقدس مئات السنين دون ان تشعر باي تهديد تمام يبقى مصير بيت المقدس كان معلقا - [00:51:35](#)
بداخلها ام بخارجها؟ بخارجها. هنا بقى حصل شيء جديد الجماعة الصليبيين دول الكنيسة الكاثوليكية كلفت مؤرخ مؤرخ ايطالي ان هو يكتب تاريخ للحروب الصليبية ويكتب فيها توصياته ماذا نفعل؟ كيف نستفيد من تاريخ الحروب الصليبية؟ متين سنة. الحروب الصليبية متين سنة - [00:52:04](#)

يعني خد بالك المتين سنة دول اخرج العالم الاسلامي والعالم الصليبي فيهما زبدة قوته صفوة ابطاله العسكريين والسياسيين. ولذلك اغلب الفرسان الكبار في تاريخ المسلمين وفي تاريخ الصليبيين هم بتوع الاية؟ الحملات الصليبية - [00:52:35](#)
يعني انت دلوقتي لما تفتكر الناس مين الابطال الكبار في تاريخنا الاسلامي؟ هتلاقهم في زمن الحملات الصليبية من صلاح الدين لقطز للزاهر بيبس للاشرف قلاوون لسيف الدين قلاوون. يعني اغلب اسامة ابن منقذ اغلب الاية - [00:52:55](#)
ايه اغلب الابطال؟ طيب تعال بص في التاريخ الاوروبي. هتلاقي برضو ريتشارد قلب الاسد واقفليه باغسطس يعني بالنهاية صفوة الابطال في العالمين خرجوا في هذه الفترة هذا المؤرخ الايطالي اسمه مارينا صندو تورسيو - [00:53:14](#)
كتب كتابا من تلتاشر مجلد لتاريخ الحروب الصليبية وفي المجلد التلتاشر كتب فيه التوصيات. ما هي التوصيات انه يا جماعة اذا اردنا ان نعود الى الشرق مرة اخرى فيجب علينا ان نبدأ بمصر لا نبدأ بالشام - [00:53:33](#)

لانه التجربة تقول ان احنا لما احتلنا الشام لم يكن ظهرنا مؤمنا من جهة مصر جاءت الجيوش بالموارد المصرية فاستطاعت ان تخرجنا من الشام. الفكرة دي ما كانتش فكرة اصيلة. يعني هو ما ابتكرهاش. الفكرة دي حقيقة - [00:53:57](#)
وجدت من الحملة الصليبية الخامسة. الحملة الصليبية الخامسة تنازع قادتها. يا جماعة نبدأ بمصر ولا نبدأ بالشام فبعضهم قال مصر بعضهم قال الشام سم قالوا ان الناصر صلاح الدين لم يستطع ان يخرجنا الا بسيطرته على مصر فذهبوا الى مصر - [00:54:16](#)
وكان فيها الكامل الايوبي اللي انا حكيت لكم عنه ده. بس قبل الحكاية اللي انا حكيتها من شوية والكامل الايوبي كان مستعد يسلم برضو. كان مستعد يسلم بيت المقدس مقابل ان يحافظ على القاهرة - [00:54:39](#)
راحوا هم قالوا له لا احنا هناخد القاهرة وبعدين هناخد بيت المقدس. ما حبوش يقعون في نفس الفخ ان هم ايه يحتلوا بيت المقدس دون القاهرة اضطر ان يقاوم اضطر ان يقاوم - [00:54:53](#)

وانتصر يعني هو اضطر ان يقاوم وانتصر وهكذا ردت الحملة الصليبية الخامسة. كتب هذه الملحوظة فمنذ ذلك الوقت لم يأتي جيش غربي الى بلادنا الا وبدأ بمصر ثم منها ذهب الى الشام - [00:55:07](#)

الاول جاءنا نابليون نابليون احتل ايه؟ احتل مصر اولاً ومنها ذهب الى الشام ووقف امام اسوار عكا ولم يستطع ان يتجاوزها وبعده جاء الانجليز فاحتلوا مصر اولاً سنة الف تمنية اثنين وتمانيين - [00:55:29](#)

وفي الحرب العالمية الاولى التي تم فيها احتلال بيت المقدس تم احتلال بيت المقدس بالمجهد والاموال المصرية بالمجهد والاموال المصرية. طبعا هذه صفحة مريرة من صفحات تاريخنا الاسلامي. انت عندك محتل. المحتل قادر على - [00:55:50](#)
السيطرة على الجيوش والجنود والاسلحة وكان يستصفي الاموال والبغال والحمير والمحاصيل الزراعية حتى الدجاج حتى البيض

لان هو عنده جيوش بتحارب واخذ من المصريين من جندهم عمال وفعل ومهندسين ومحاربين - [00:56:15](#)
وبالمجهود والاموال المصرية اضافة الى الاموال والمجهود البريطاني طبعاً جرى احتلال بيت المقدس في ديسمبر سنة الف تسعمية
اربعتاشر لكن متى حصل هذا الاحتلال حين انقسمت مصر والشام مرة اخرى لانه منذ ان احتل الانجليز مصر - [00:56:42](#)
صارت مصر تابعة للمحتل الانجليزي والشام تابعة للدولة العثمانية فلما وقع الانقسام مرة اخرى بين مصر والشام سهو الاحتلال سهو
الاحتلال بيت المقدس. ولمرة اخرى تقرر مصير بيت المقدس في داخلها ام في خارجها - [00:57:04](#)
ومنذ ذلك الوقت ونحن في هذه القسمة يا جماعة الخير منذ ذلك الوقت لم تعد مصر والشام دولة واحدة ابدا ولذلك ظل احتلال بيت
المقدس حتى الان لما حصلت الثورة ثورة يناير في مصر - [00:57:28](#)
وبعدها بشهر حصلت ثورة الشام انا قرأت بنفسي لدى الاسرائيليين من كان يفكر في المغادرة اللي هو التاريخ يعود سيرته الاولى. انت
دلوقتي عارف انت لو بقى في يعني بقى فيه ناس مسلمين مخلصين ماسكين مصر وناس مسلمين مخلصين ماسكين آ سوريا -

[00:57:46](#)

آآ يعني اي واحد يفهم عنده برقع جنيه فهم يعني هيعمل ايه؟ هياخذ الشنطة ويتوكل على الله يعني موضوع آآ موضوع بسيط يعني
ولذلك كانت المؤامرة على الثورة في مصر وكانت المؤامرة على الثورة في الشام - [00:58:12](#)
كما ترون جميعاً. يعني اسرائيل سمحت لعدوها اللدود ايران ان تدخل الى الشام. تدخل الى سوريا بجيشها وهم وهم اعداء. يعني
ايران واسرائيل اعداء حقيقة لكن سمحت لها بدخول جيوشها الى الشام لانها تعرف - [00:58:31](#)
ان الثورة السورية لو نجحت فعلاً فلا مقام لنا في هذه الارض وبعدما استطاعت ايران وفيما بعد روسيا ان تخدم الى حد كبير ثورة
الشام الان اسرائيل تقصف القوات الايرانية في سوريا - [00:58:52](#)

تمام؟ يعني هذه القاعدة لو ثبتت اعتبر انه هدف المحاضرة قد وصل انه مصير بيت المقدس تشبه القلب بين الضلوع تشبه درة التاج
مفاتيحها في مصر والشام ولذلك سنجد ان هذه الدول جرى احتلالها قبل احتلال بيت المقدس - [00:59:14](#)
يعني لم يسلم لهم السيطرة على بيت المقدس الا وقد سلم لهم السيطرة على القاهرة والسيطرة على دمشق. والسيطرة على عمان لان
احنا طلعت لنا فيما بعد دولة عملوها جديد اسمها الاردن. بقى لها - [00:59:44](#)

عاصمة اسمها عمان وبالسيطرة على هذه العواصم الثلاث تم تكوين القبة الحديدية الحقيقية التي تحمي اسرائيل جابو تونسكي
تسمعو عن الراجل ده جيبو تونسكي ده يعني المؤسس للنظرية الامنية الاسرائيلية - [00:59:59](#)
كان يسمى سياسته في التأمين الجدار الحديدي وكان له كلمة مشهورة يقول لن تنعم اسرائيل بالامن طالما بقى لدى العرب ولو شرارة
امل واحدة انهم يمكن ان يستعيدوا فلسطين لو فيه شرارة امل واحدة - [01:00:24](#)

انهم قد يستعيدوا فلسطين مرة اخرى نحن لا بقاء لنا في هذه الارض ولذلك كانت خطته قائمة على يعني وضع نزرية امنية فيها
تفاصيل كثير ليس ليس الوقت الان مناسب لحكايتها لكن - [01:00:48](#)

خلاصة كلام جيبو تونسكي انه لابد لاسرائيل ان تتعامل باقصى عنف ممكن في اقصر وقت ممكن دي النظرية التي قامت عليها
اسرائيل اقصى عنف ممكن في اقصر وقت ممكن. علشان - [01:01:03](#)

ما حدش يتكون عنده ولو شرارة امل انه قد يستعيد فلسطين ووضع لهذه النظرية ما يسميها الخطوات الثلاث تفاصيل يعني ان انت
علشان تعمل اقصى ردع ممكن واقصى عنف ممكن في اقصى ردع ممكن في اقل وقت ممكن لازم يبقى عندك جهاز استخبارات قوي.
قادر على معرفة التهديد قبل ان يحدث. قادر على مهاجمة العدو - [01:01:25](#)

في ارضه لا في ارضك تمام؟ ولذلك يا جماعة الخير اللي حصل في طوفان الاقصى ده زلزال هائل بالنسبة للاسرائيليين احنا لا نشعر
به بنفس القدر. لان احنا اهل البلد في الاخر. لان احنا المسلمين اهل البلد يعني عارف انت لو غزة محيت وحماس انتهت وكسرت -

[01:01:53](#)

احنا بالنسبة لنا آآ هيطلع مقاومين اخرى يعني جولة من الجولات لكن هو لأ وبالنسبة له طوفان الاقصى هذا زلزال في النظرية الامنية

التي عاشت عليها اسرائيل طول عمرها يعني الان الدولة لا تستطيع ان تقنع احدا - [01:02:15](#)

بالبقاء في المستوطنات وبالزات مستوطنات غلاف غزة. ولا تستطيع الترويج والتسويق لليهود ان يأتوا مرة اخرى الى الامن والامن.

النظرية الامنية ضربت حتى وهو قد دمر غزة العواصم المحيطة دمشق القاهرة وظهرت عمان - [01:02:37](#)

هي حقيقة القبة الحديدية الحقيقية وهي الجدار الحديدي الحقيقي لانه انت حين تتابع تاريخ هذه البلدان ستجد انه لولا هذه الانظمة الموجودة في هذه البلدان ما كان يمكن لاسرائيل ان تبقى ولا ان تقوم اصلا - [01:03:02](#)

تمام طيب لكي اختصر الكلام ولا اطيل فيه. تتخيلون يا جماعة الخير؟ متى كان العصر الذهبي في تاريخ بيت المقدس؟ من خلال

اللي احنا حكيناه ده متى كان العصر الذهبي - [01:03:26](#)

انت اللي خدت الجائزة صح؟ يلا لقيت حاجة ينفع تترمي يعني بس آ بس عشان ما نمتش برضو مش عارف اوصلها اه الاموي طيب

خيار اخر. فترة الفتوحات بشكل عام الاموي الخلافة الراشدة فترة الفتوحات - [01:03:43](#)

من عنده اقوال اخرى لو احنا مش هنقعد نقول كل الفترة اللي كانت فيها العلاقة ما بين مصر والشام اقوى ما يمكن. هي اللي تقدر

على اساسها نحدد. امسك امسك يلا - [01:04:12](#)

العصر الذهبي لبيت المقدس هو فترة الدولة المملوكية والعثمانية. لان دي فترة طويلة ومصر والشام فيها دولة واحدة. فلذلك ستجد

اغلب مباني اغلب الابراج اغلب القلاع اغلب الاسوار اغلب المؤسسات الخيرية تعود الى يا اما الدولة المملوكية يا اما الدولة -

[01:04:27](#)

العثمانية سور القدس هذا الذي بناه سليمان القانوني. سور القدس اللي انتم شايفينه ده. الشكل الاخير لقبة الصخرة الفسيفساء اللي

في قبة الصخرة بناها المعماري سنان اللي هو اشهر معماري في الدولة العثمانية. اي قباب اي قوس اي بواب - [01:04:52](#)

طيب اي شيء يعجبك فيه بيت المقدس ستجد انه يرجع الى العصر المملوكي او العصر العثماني تمام؟ طيب ولا يمنع هذا من انه طبعا

من انه بيت المقدس عاش عصرا ذهبيا في فترة الدولة - [01:05:15](#)

الاموية لانه اصلا هذا البناء على قبة الصخرة انما بني في عهد الدولة الاموية بناه الوليد بن عبد الملك والوليد بن عبد الملك بتوجيه من

اه في جوايز تانية جاية لكم اهي. ايوة عشان تشدوا حيلكم - [01:05:35](#)

جزاكم الله خيرا. تمام الوليد بن عبد الملك في عهد ابيه ابوه من عبد الملك ابن مروان بنى مسجد قبة الصخرة انفق عليه خراج مصر

لست سنوات انفق عليه خراج مصر لست سنوات. تخيل - [01:05:56](#)

اغنى ولاية في الدولة الاسلامية ميزانيتها لست سنوات علشان نبني بها مسجد متصور شكل المسجد ده هيبقى ايه فلذلك كما يقول

ابن كثير في البداية والنهاية فلما تم بناؤه ما كان على وجه الارض شيء ابهج منه - [01:06:25](#)

ولا احلى منظرا ولا اسر لمرء العين كنت امام تحفة تحفة فنية وبعد ما خلص البناء قالوا يا امير المؤمنين بقي من المال في رواية

ثلاثمائة الف مثقال ذهب. وفي رواية ستمائة الف مثقال ذهب - [01:06:49](#)

فترجعها للدولة قال لا ولكن افرغوها على قبته وابوابه فالذهب افرغوه على القبة فصارت القبة ذهبية وعلى الابواب فصارت الابواب

ذهبية فيعني انا اللي قال الدولة الاموية صح. بس الدولة الاموية علشان وقتها كان قصيرا - [01:07:17](#)

الستمية سنة بتوع المماليك والعثمانيين فاقوها في كثرة العمارة والاثار لكن اصل القبة انما كانت في الدولة الاموية وطبعا كان هناك

يعني امور اخرى مدينة الرملة اصلا انشأها الامويون ومساكن ما كان فيها من الحفاظ والعلماء الذين كانوا يجاورون في بيت المقدس

- [01:07:43](#)

وطبعا الى ما قبل احتلال بيت المقدس كان الطبيعي عند المسلمين ان هم اذا خرجوا الى الحج فرحلة الحج بالنسبة للمسلمين كانت

كالاتي. مكة المدينة بيت المقدس سم يعود الحج الذي يخرج مثلا من اندونيسيا ولا من ماليزيا ولا يخرج من موريتانيا - [01:08:08](#)

مش هيروح يحج اه حاجة ويرجع ده هو يعني يخرج فيبقى سنة سنتين ثلاثة فيحج الى الديار المقدسة ويذهب الى مكة ثم الى

المدينة ثم الى بيت المقدس. طبعا نحن حرمانا من الحج الى بيت المقدس حتى يعني اكثر الناس الان ينسى ان المسلمين كانوا

يحبون الى بيت المقدس. انت عارف - 01:08:30

هنا الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد تمام طيب هذه صورة عامة للتاريخ الاسلامي لفلسطين. او ما استطيع حتى ان اقول صورة عامة. انما يعني هي الدلة التي تثبت انه مصير بيت - 01:08:54

المقدس لا يتكرر داخلها ولكن يتقرر خارجها مرتبط بالعواصم المهمة المحيطة بها طيب لو لو اننا اردنا ان يعني نأخذ مسحاً سريعاً على اهم محطات بيت المقدس فمممكن المحطة التي تكون قد فاتتنا في الكلام هي محطة الحملات الصليبية - 01:09:15

التي لم نفصل فيها صلوا على النبي اللي لسه صاحي يرفع ايده طيب وان شاء الله احسن بكثير علشان آآ نيسر على انفسنا فهم الحملات الصليبية فالحملات الصليبية الكبيرة تمانية - 01:09:39

الحملات الصليبية الكبيرة تمانية طبعاً هي في حملات صغيرة ويعني في مناوشات في النص كده لكن الحملات الصليبية الكبرى تمن حملات صليبية طيب الاولى والثانية والثالثة والسادسة زهبت الى بيت المقدس - 01:10:03

الاولى والثانية والثالثة زهبت الى بيت المقدس الرابعة ظلت الطريق الحمد لله ما جتش نواحيها ناحيتنا فمممكن احكيها لكم بس يعني الرابعة دي يعني هم ايه كانوا رايعين في سكة وبعدين ايه آآ اغواهم الشيطان فراخوا في حطة تانية - 01:10:28

مدام مدام ما جوش ناحيتنا الخامسة والسادسة كانت الى مصر الثامنة كانت الى تونس تمام؟ مع بعض تاني الاولى والثانية والثالثة والسادسة. الى بيت المقدس الرابعة ضلت الطريق. الخامسة والسادسة - 01:10:51

والسامنة مبن يعرف يقولهم جاهزة ولا ايه؟ قول المقدس الرابعة هو الطريق الخامس لمصر قلهم بالترتيب قل واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية. سواني يا شباب. قل. الاول - 01:11:19

الاوله ايه؟ الثانية قلهم تاني. سواني يا شباب سواني. ها الخامسة مصر اه السادسة السادسة بيت المقدس. السابعة؟ السابعة مصر. الثامنة المغرب. تونس. ما انا قلت لك قلها تاني عشان المغرب اللي انت قلتها دي - 01:11:40

مين تاني؟ ما هو حد ممكن يسهلها يعني واحد اثنين في ثلاثة بسة. لأ مش عايز آآ الكلام ده لما تبقى تعمل شيت في الاخر قل تونس خد اه ما نيجي نحكيها دلوقتي. صلوا على النبي - 01:12:20

الحملة الصليبية الاولى تعتبر اخطر واهم الحملات الصليبية. ليه؟ لانها اثبتت انه هذا العالم الاسلامي الضخم المهيب القوي العظيم الذي اكتسح الامم يمكن احتلاله تدري يا جماعة لو فشلت الحملة الصليبية الاولى - 01:12:58

ما حدش كان فكر في الاحتلال تاني اهمية الحملة الصليبية الاولى في ايه فانها اسبتت ان هؤلاء المسلمين بلغوا حالاً من الضعف والتفرق انه يمكن احتلال ارضهم وانتزاع احد مقدساتهم. طبعاً. انت دلوقتي انت لما تلاقي واحد ضخم وكبير كده - 01:13:22

مهيّب وفي الاخر لقيت جه واحد صغير راح ضربه فخاف منه هتعمل ايه ها يا اخوانا اتفضلوا عندنا وليمة بوفيه مفتوح صح ولا لأ من يهن يصول الهوان عليه. والله تبارك وتعالى يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوا - 01:13:50

ها يا عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم. وناس ما تعرفهمش طب الناس اللي ما تعرفهمش دول اه دول ناس قاعدين كده في مقاعد المتفرجين لو فيه واحد بيتهزم ويضرب يلا يا اخوانا نشارك. يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها -

01:14:13

فانا بقول لك الامة الضعيفة تبقى عاملة زي البوفيه المفتوح كده. حد بيشفوف البوفيه المفتوح ويمشي؟ لا فالحملة الصليبية الاولى اخطر الحملات الصليبية لانها اسبتت لاوروبا انها قادرة على احتلال وانتزاع بيت المقدس من المسلمين. الحملة الصليبية الاولى

طبعاً جاءت في وقت كما قلت لكم انه العالم الاسلامي كان - 01:14:38

منقسم بين دولة عباسية وقوة سلجوقية سنية. وبين دولة فاطمية شيعية اسماعيلية باطنية. وانه هؤلاء هاتان اقتسمتا يعني كان خط احتكاكهما او خط احتكاكهما في الشام. فكان شمال الشام تابع للسلاجقة وجنوب الشام تابع - 01:15:02

للعبيديين وهذا الصدع وهذا الخلاف هو الذي مكن الصليبيين من اخذها. فضلاً عن انه الشام نفسه كان ممزقاً ايضاً والذي يقرأ في تاريخ الحملة الصليبية الاولى يرى ان هذا الجيش كان يمكن هزيمته - 01:15:22

لولا هذه الفرقة التي حصلت يعني تفاصيل مؤلمة طيب هذه الحملة الصليبية الاولى اسست اربع امارات يعني بالمصطلح المعاصر عملت اربع دول الدولة الاولى اسمها الرهى اماره الرهى الان بالتركية تسمى؟ اه الغرفة - [01:15:39](#)

الدولة الثانية تسمى اماره انطاكيا. وايضا انطاكيا اغلبها الان في تركيا يبقى الرهى وانطاكيا. الامارة الثالثة كانت عاصمتها طرابلس اللي هي الان في لبنان. اماره طرابلس. الدولة الرابعة وهي اكبرهم - [01:16:05](#)

واقواهم واطرهم كانت مملكة بيت المقدس. صحيح الاربعة دول مستقلين لكن مملكة بيت المقدس بمثابة كبير العائلة تمام ظلت هذه الامارات الاربع قائمة وظل ظل يعني ظلت منطقة الشام والعراق في حالة من الفرقة والتفتت - [01:16:29](#)

حتى ظهر عماد الدين زنكي حتى ظهر عماد الدين زيد عماد الدين زنكي مختصر حياته عمل ايه عماد الدين زنكي انتزع لنفسه دولة في الموصل انتزع لنفسه دولة في الموصل - [01:16:57](#)

كان حركة ارامية يعني بالمصطلح المؤاخزة. تمام؟ الخليفة مش عايز يجاهد او يعني ضعيف مش قادر يجاهد المهم ان هو انتزع لنفسه من ارض الخلافة دولة في المنصب. وهذه الدولة اراد ان يوسعها الى حلب - [01:17:21](#)

الموصل في شمال العراق وحلب في شمال الشام لما اتصلت الموصل وحلب استطاع بعملية باهرة وقوية ان يحرر الرهى اللي هي كده اول اماره صليبية يجري تحريرها تمام طبعاً لما انت يبقى عندك ثلاث دول او يبقى عندك اربع دول وفوجئت بدولة سقطت منهم فهنا جاءت الحملة الصليبية الثانية - [01:17:41](#)

طبعاً على بال ما جاءت الحملة الصليبية الثانية كان عماد الدين زنكي يحاول يستمر في توحيد الشام هو الان معها الموصل وحلب. ويحاول ان تصل الى دمشق لان دمشق هي عاصمة الشام قلب الشام. من يسيطر على دمشق يسيطر تقريبا على الشام - [01:18:18](#)

طيب محاولة عماد الدين زنكي ان يذهب الى الشام وان يسيطر على دمشق لم يتمكن منها وقتل قبل ان يحقق هذا الهدف تمام يبقى انجاز عماد الدين زنك في ايه؟ نقدر نقول فيه حاجتين - [01:18:39](#)

الحاجة الاولى انه بدأ مشروعاً جهادياً كبيراً للتحرير. والحاجة الثانية انه حرر الامارة الاولى التي هي اماره كويس لما مات عماد الدين زنكي انقسمت دولته فابنه الاكبر كان اسمه نجم الدين غازي - [01:18:58](#)

سيطر على الموصل وابنه الاصغر نور الدين محمود سيطر على حلب مين اللي قال حلب عشان انت مركز بس يبقى نجم الدين غازي سيطر على يا نهار ابيض! طيب ونور الدين سيطر على وعماد الدين حرر - [01:19:21](#)

تمام جاءت الحملة الصليبية الثانية. طبعاً الحملة الصليبية الثانية الان جاءت لكي تستعيد الرهى او على الاقل ده الايه؟ ده المعلن ان هي جاءت رداً على تحرر الرهى. لكن لما جاءت الحملة الصليبية - [01:19:49](#)

الملوك الذين جاءوا مع الحملة الصليبية الرهى اقل من طموحاتهم يعني دلوقتي احنا عندنا ملوك من فرنسا وملوك من المانيا وملوك من انجلترا فالروية دي ايه؟ طبعاً وتحت كل ملك عدد من الامراء فرها اقل - [01:20:09](#)

ففكروا في ان يستولوا على دمشق. لانه دمشق ستفتح لهم بقية الشام. وربما تمددنا الى العراق كمان هو بين الشام والعراقي قطعة من الصحراء صحراء السماوة وفي انتم اه كم واحد من الشام هنا يا جماعة - [01:20:28](#)

طب العراق طب حتى لو ما فيش حد من العراق يعني اه الجماعة الشوام اه لو بتاع الشنطة لو بص شمال وكده هيلقي الصحراء على العراق على طول. تمام فقرروا ان يهاجموا دمشق - [01:20:52](#)

قرروا ان يهاجموا دمشق حد بيقول حاجة طيب دمشق في ذلك الوقت كانت اصلاً في هدنة مع الصليبيين كان يحكمها حاكم من الناس اللي هم بتوع مصالحهم دول اللي هو ايه مش عايز آآ مش عايز دوشة احنا بتوع سلام - [01:21:11](#)

وعندنا سيادة تمام؟ فلما هاجموا دمشق اضطر حاكمها ان يقاوم فانتصر سبحانه الله وبرضه هم هؤلاء الحكام الخونة لو يعرفوا ان شرفهم في مقاومة وانه المقاومة هتعمل لهم احسن من اللي هم عاملينه في نفسهم كانوا قاوموا. فالمهم هو اضطر ان يقاوم ولما قاوم - [01:21:33](#)

انتصر طبعاً لم يكن وحده وانما جاء اليه نور الدين وكان معه بقية امة المسلمين وارسلت اليه الخلافة دعم فانتصر. فالحملة الثانية

فشلت عند اسوار دمشق لم تستطع الحملة الثانية ان تدخل الى دمشق - 01:22:04

في هذا الوقت السعودية وبلاد الحرمين شو كان بصير طب آآ هنيجي للسؤال ده بعدين. هنيجي للسؤال ده بعدين. طيب يبقى كده

الحملة الصليبية رقم كم اللي احنا نتكلم فيها الثانية - 01:22:26

الحملة الصليبية الثانية رجعت امام اسوار دمشق وبالتالي تأكد تحرر الرهى. هو توفى في الحملة الصليبية قبل ان تأتي توفي قبل ان

تأتي قبل ان تصل. تمام صلوا على النبي - 01:22:45

الحملة الصليبية الثالثة متى حصلت حصلت بعد تحرير صلاح الدين لبيت المقدس هم اذا كانوا جابوا حملة صليبية ثانية عشان

الرهى. ما بالك وقد تحررت بيت المقدس؟ فالحملة الصليبية الثالثة هذه كانت اقوى - 01:23:05

حملة صليبية على الاطلاق هي بقى التي كان فيها ريتشارد بقلب الاسد واللي سمع منكم فيلم الناصر صلاح الدين فيلم النصر صلاح

الدين هو كله تعبان يعني بس قصدي اقول يعني فاكرين ريتشارد قلب الاسد وكان بياكل اسود وبتاع المهم يعني - 01:23:24

الحملة دي كانت اكبر حملة صليبية وحقيقة يا جماعة الخير لو كانت جاءت على غير صلاح الدين لربما كانت استطاعت ان تحتل بيت

المقدس مرة اخرى. بل وان تحتل الرهب - 01:23:47

فمرة اخرى هذه حملة كانت شرسة جدا عنيفة جدا اعدادها هائلة جدا. ومن الله على المؤمنين بان اهلك جيشا من جيوشها ناسا غرقا.

الجيش الالماني والامبراطور الالماني غرقوا. قبل ان يصلوا الى الشام - 01:24:05

كانت حملة مروعة فعلا واستطاعت هذه الحملة ان تستعيد كل ما حرره صلاح الدين ما عدا بيت المقدس. صلاح الدين استبسل

للحفاظ على بيت المقدس وهذا يعطيك يعني تصور كيف كانت هذه الحملة ضخمة وكيف كانت شرسة للغاية - 01:24:27

فعلا طبعاً صلاح الدين ظل في ذلك الوقت اربعين سنة يجاهد وكان قد بدأت تدخل الى جيشه بعض التفرقات وبعض المشكلات المهم

صلاح الدين وقع مع هذه الحملة صلح الرملة - 01:24:54

اللي هو الصلح الذي يقضي بانسحابها مع الاحتفاظ بما استعادته مما فتحه صلاح الدين ما عدا بيت المقدس وهذا الذي ينظر في

التفاصيل يعرف انه كان افضل نتيجة ممكنة بالنسبة لظروف الوقت - 01:25:10

وبعدها بشهور مات صلاح الدين خمسمية تسعة وثمانين هجرية الصغيرة دي كانت بقى لها كم سنة لا هو كلها في خلال سنة واحدة.

هذا كل هذه الملاحم لكن كانت يعني شديدة وعنيفة جدا جدا جدا - 01:25:25

طبعاً اذا اتيح لنا مرة للتفصيل ممكن ندخل في استراتيجيات صلاح الدين واخطاؤه التي اخطأها بس احنا دلوقتي بناخد مسح عام

على الحملات الصليبية الحملة احنا كده في الحملة الصليبية الكام؟ طيب احنا قلنا الحملة الاولى الى بيت المقدس والحملة الثانية

والحملة الثالثة كده - 01:25:44

تسلسلهم الحملة الاولى جاءت الى بيت المقدس طبيعي. تريد تحرير قبضه المسيح؟ الحملة الثانية جاءت للرد على الرهى. الحملة

الثالثة جاءت للرد على تحرير بيت المقدس الحملة الرابعة اللي ضلت طريقها دي - 01:26:06

طبعاً انتم عارفين العالم المسيحي انقسم حتى قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم بتلتميت سنة انقسم الى دولة رومانية شرقية

ودولة رومانية غربية. الدولة الرومانية الشرقية اسمها الامبراطورية ال. بيزنطية عاصمتها؟ اسطنبول. القسطنطينية اللي هي

اسطنبول - 01:26:21

مذهبها ارثوذكسي ولغتها اليونانية. تمام؟ واحدة واحدة. انتم عارفين كان زمان عندنا في مصر يقول لك ايه آآ قل الجملة دي عشر

مرات وراء بعض فاكرين الكلام ده؟ احنا داخلين في حاجة زي كده دلوقتي - 01:26:42

تمام الدولة الرومانية الشرقية عاصمتها القسطنطينية مذهبها ارثوذكس لغتها حلو الامبراطورية الرومانية الغربية كان عاصمتها

الدينية دلوقتي عاصمتها؟ روما الفاتيكان كويس لغتها اللاتيني مين اللي اللاتيني خد يلا. حاضر. لغتها اللاتينية. مذهبها. سهلة بقى

كاثوليكي. مذهبها - 01:27:13

يلا مع بعض ثاني. الامبراطورية الرومانية الشرقية عاصمتها القسطنطينية مذهبها الارسوزوكسي لغتها اليونانية اليونانية

الامبراطورية الرومانية الغربية عاصمتها روما مذهبها كاثوليكي لغتها اللاتينية. طبعاً بين الدولتين ما صنع الحداد انقسام لغوي وانقسام عرقي وانقسام ديني. وكذلك في تنافس على السيادة. والدولة البيزنطية كانت دائماً - [01:27:56](#)

اقوى من الدولة الغربية؟ الدولة الرومانية الغربية ضعفت وتفككت الدولة القوية التي حفظت قوة المسيحية وارهقت المسلمين هي الدولة الرومانية الشرقية التي هي الدولة البيزنطية. كلمة الروم في التاريخ هي البيزنطية. الدولة البيزنطية. حتى المسلمين التي سكنوا عند الروم سموهم سلاجقة الروم - [01:28:29](#)

وبعدين الاثراك المسلمين سموهم الروم. يعني التي هو حتى بعد ما بقوا مسلمين برضه ايه الروم برضو بينما الامبراطورية الرومانية الغربية كانت ضعفت. طيب احد لحظات الافاقة والصحة التي كانت في الامبراطورية الرومانية الغربية - [01:28:51](#)

هي هي الحملات الصليبية الحملات الصليبية هي التي كونت الهوية الأوروبية. الهوية المسيحية. في كتاب جميل بتاع محمد اسد التي هو كان مستشرق نمساوي. كان اسمه اصل اسم الطريق الى مكة وترجم احياناً الطريق الى الاسلام. كتاب لطيف. اقرأوه يعني.

كان يقول ان الحروب الصليبية هي التي منحت أوروبا - [01:29:11](#)

هويتها المسيحية فأوروبا منذ ذلك الوقت ترى نفسها مسيحية مقابل الاسلام ومنذ ذلك الوقت التصورات التي التي ما زالت موجودة في أوروبا حتى الآن تعود الى زمن الحروب الصليبية تصوراتهم عن الاسلام عن النبي الاناشيد المقدسة زي نشيد رونالدو وغيره. يعود الى الحملات الصليبية - [01:29:36](#)

طلعت حملة صليبية التي هي الحملة الصليبية الرابعة تريد ان تعبر أوروبا. طبعاً الحملة الصليبية الاولى عبرت في ديار الامبراطورية البيزنطية. ما هو علشان تأتي الى الشام برا. لابد ان - [01:30:01](#)

تعبر على القسطنطينية ولابد ان تعبر في الاناضول وتنزل الى الشام فالحملة الصليبية الاولى سمح لها الامبراطور البيزنطي اوقف جيشه القوي. علشان الجماعة دول يعدوا بدون ما يستولوا على حاجة - [01:30:15](#)

انتم مش عايزين تؤدوا للمسلمين احنا ايه هنسيبكم تعدوا وقعت مناوشات وقعت حروب لكن الحملة الصليبية الرابعة طبعاً اصلاً انا قلت لكم انه الامبراطورية البيزنطية الشرقية دي كانت هي الدولة القوية الناهضة المليئة بالكنوز - [01:30:29](#)

بينما الغربيين كانوا ايه؟ جماعة متخلفين وفقراء. الحملة الصليبية الرابعة لما يعني عبروا بالقسطنطينية فوجئوا بامرئ طبعاً الناس الغلبة شافت اه القسطنطينية والاسوار والازدهار والاموال والكنائس العزيمة طب احنا نروح الشام ليه؟ ما احنا في حاجات حلوة هنا اهي. يعني آآ ولسه هنمشي كم شهر ثاني ما آآ الدنيا حلوة يعني - [01:30:46](#)

وفوجئوا بامر آخر وهو انه الدولة البيزنطية في هذه اللحظة كانت ضعيفة واحنا قلنا اول ما تلاقي حد ضعيف فانت شايف بوفيه مفتوح طب يا جماعة ما احنا يعني كنا رايعين للشام - [01:31:22](#)

والله يهدينا في القسطنطينية. والموضوع يعني ما يستاهلش نتعب اكثر من كده. وبدل ما احنا كنا رايعين هناك التي هناك جه هنا فسيطرت الحملة الصليبية الرابعة على القسطنطينية واشتكت معها ودمرتها وخربتها وهذه كانت احدى النقاط - [01:31:40](#)

يعني يعني اه يعني اللحظات المريرة في تاريخ القسطنطينية وتاريخ البيزنطية الدولة العثمانية؟ لا ده كل ده قبل قيام الدولة العثمانية. احنا في الحملة الصليبية الرابعة دلوقتي يعني لسه في القرن السادس الهجري - [01:32:00](#)

مش كانت اقوى من كانت اقوى لكن في اللحظة دي كان في ضعف ما هو القوة دي قوة بشكل عام يعني لكن في اللحظة دي كان امكن. وفكر في ذلك الوقت. البابا الموجود في روما - [01:32:20](#)

انه والله ما فرصة يا جماعة بدل ما العالم المسيحي منقسم نعيد توحيد العالم المسيحي تحت القيادة المسيحية الموجودة في روما لانه طبعاً شايفين مذهب الارسوزوكس ده ايه؟ مذهب ضال. ففرصة يعني - [01:32:36](#)

فهذا هو ايه؟ ضلال الطريق الذي حصل للحملة الصليبية الرابع. الحملة الصليبية الخامسة طبعاً لما ضلت طريق طب ما احنا لسه يا جماعة بيت المقدس وقبر المسيح والمسلمين المتوحشين عمالين يزبحوا في المسيحيين وطبعاً ما تزال نداءات الصليبيين الموجودين في - [01:32:52](#)

تذهب الى اوروبا وانتم يعني خلاص طلعتوا حملة فسبتونا فاخرجوا الحملة الصليبية الخامسة الحملة الصليبية الخامسة هي التي ذكرت لكم سريعا انها جاءت الى مصر. ولما جاءت الى مصر وقع الاختلاف بين قادتها. نذهب الى الشام بيت المقدس ولا نذهب الى مصر؟ لان الناصر صلاح الدين لم يستطع ان - 01:33:13

الا بالموارد المصرية. تداولوا الامر فيما بينهم واستقر قرارهم على ان يهاجموا مصر الملك الكامل الايوبي الذي كان يحكم في ذلك الوقت طبعاً في وجود الحملة الصليبية الخامسة مات العادل سيف الدين اللي هو اخو صلاح الدين - 01:33:39

قال الحكم الى الملك الكامل الايوبي فعرض عليهم ان يسلم لهم بيت المقدس وسائر ما حرره صلاح الدين ما عدا قلعتي الكرك والشوبك. قلعتين اعتبروا يعني موقع عسكري مهم في الطريق بين مصر والشام - 01:33:57

فهم كان تقديرهم انه اذا احتفظ الكامل بمصر واحتفظ بقلعتي الكرك والشوبك فالوجود العسكري الصليبي في الشام حتى لو معنا بيت المقدس مهدد وقدرنا انه يمكنهم طالما عرض علينا العرض ده فهو في حال من الضعف يبقى نتوكل على الله واياه - 01:34:16 ونصر على احتلال القاهرة فاضطر ان يقاوم ولما اضطر ان يقاوم انتصر وطبعاً كان هناك كثير من يعني الامور الباسلة والبطولات ويسر الله ان هم دخلوا في اماكن لم يكونوا يعرفونها من فيضان النيل فتح عليهم جسر. بين فروع النيل حوصروا - 01:34:40 ومع ذلك كان بيد الملك الكامل الايوبي ان يتحد مع اخويه ويبعد هذه الحملة لكنه علشان كان شخصية ضعيفة كما ذكرنا سهل لهم الخروج والعودة دون ان يجيدهم مع قدرته على ذلك - 01:35:04

وجاء له اخواه المعظم عيسى من الشام والاشرف موسى من الجزيرة الفراتية بامداد فدي الحملة الصليبية الكام؟ الخامسة. الحملة الصليبية السادسة ذهبت الى؟ طبعاً دي حكينا حكايتها ده واحد معه ستميت جندي ومعه - 01:35:19

اتفاقية وكلمة راجل. يروح ليه بقى لمصر ويلف ويدور؟ هو كده كده عايز منزر يعني فذهب الى بيت المقدس وتسلمها دون ان يفقد جندياً واحداً بستمائة جندي فقط ومجاملة له منع الملك الكامل الايوبي مؤذن بيت المقدس ان يؤذن - 01:35:39 لكي لا يزعج صديقه السلطان في ردرك لحظة من اللحظات المريرة ايضاً ثم الحملة الصليبية السابعة حد هنا من المنصورة يا جماعة المنصورة في مصر من المنصورة مش تبهم معلى ما ليش علاقة. لا لا هنقول كلام كويس يعني. الحملة الصليبية السابعة -

01:36:01

مشهورة في مصر لانه اسر فيها اسر فيها قائد الحملة الصليبية وسجن في دار ابن لقمان دار القاضي في ذلك الوقت فهي ايضاً حملة من الحملات التي صدها مصر بالحملة الصليبية السابعة - 01:36:29

الحملة الصليبية الثامنة هم الاول حبوا يروحوا بيت المقدس لقوا ان مصر عاملة مشاكل. فجم لمصر شافوا ان مصر ايه برضه عاملة مشاكل فحبوا يلفوا على مصر فراحوا لتونس ومن فضل الله كان هناك دولة قوية في ذلك الوقت اسمها الدولة الحفصية - 01:36:49 وكان سلطانها المستنصر بالله الحفصي احد الملوك الاقوياء فردهم وهزمهم واسر لمرة اخرى لويى السابع عشر الثالث عشر فيقال انه ظل في اسره معتكفا ومنذ ذلك الوقت بدأ يكتب في ان هؤلاء القوم لا يمكن غزوهم عسكرياً - 01:37:10

ان احنا قدام تاريخ من الفشل الحملة السبعة هي الحملة اللي كان الملك فرنسا خليفها خادمة عند الملكة وبعد كده اتصلت وكانت الدولة الفرنسية تطلع ضريبة كبيرة وكانت الدولة الفرنسية فقيرة نعم نعم لكن يعني - 01:37:34

بدون هذه المبالغة يعني. لكن نعم هذه هي الحملة السابعة التي يعني التي قادتها شجر الدر طبعاً كان نجم الدين ايوب مات. القصة اللي كلكم عارفونها يعني. اه يبقى كده خدنا صورة عامة عن ايه - 01:37:53

الحملات الصليبية مين يعرف يقولهم تاني بقى الترتيب اتفضلي. مم يا سلام السلام عليكم لا انت مش عارف بقى دي هتوصل لك ازاي! آآ وصلوها بقى يا اخوانا. طيب صلوا على النبي - 01:38:11

ما شاء الله. الحملات دي الهدف منها كان موارد ومادي وركان عقدي ديني فقط يعني. هو بص هقول لك على حاجة لا يوجد شيء في الدنيا له سبب واحد وحيد. انما كما ان الانسان مركب تختلط في نفسه - 01:38:48

ايه الدوافع الدينية والدوافع الدنيوية فهذا في حال الدول والامم موجود لكن لا استطيع ان استبعد العامل الديني واقدم العامل

المادي صحيح صحيح في ذلك الوقت المسلمين كانوا دولة عظيمة والشرق ده كان شرق آآ مزهر - [01:39:10](#)

ومبهر ولكن يعني لو كانوا مثلاً حركوهم الى دولة اخرى كان هيبقى هل سيجدوا من الحماسة واستجابة الناس مثل ما يجدون الى بيت المقدس المسألة الدينية هي المسألة الاهم. والخطر ولا يمنع هذا من انه يبقى فيه - [01:39:33](#)

حاسس بي والله ايه الحلاوة دي! جزاكم الله خيرا ده تبعك انت ولا حد ثاني طيب اتفضل. ما عادي موجودين يعني. موجودين ما لهمش لازمة عادي ما هم اقلية من الاقليات موجودة يعني لكن ليست لديها القدرة على صناعة احداث - [01:39:59](#)

بس ليست لديه القدرة على صناعة احداث لانه حتى يعني حتى نشأت اسرائيل الحالية لم تكن الا نشأة بيد النصارى بيد الصليبيين لم تكن بالمجهود الذاتي لليهود تمام؟ طيب صلوا على النبي. انا الى هنا استطيع ان اقول انه قدمت صورة عامة - [01:40:30](#)

ومختصرة ومختزلة للتاريخ الاسلامي في فلسطين. وبقي ان نتكلم في التاريخ الحديث اللي عايز يسأل سؤال اللي عايز ياخذ استراحة اللي عايز ينام يعني قبل ما ندخل في التاريخ الحديث - [01:40:58](#)

طيب اتفضل. الحملات الصليبية خمسة منها كان على ارض الشام المقدس. تمام انا قلت الكلام ده على فكرة شكلك كنت نايم. طيب من يجيب يا جماعة اجابة. والاستجابة ولكن بسؤال - [01:41:16](#)

الاجابة الاول وبعدين هناخد السؤال. من يجيب؟ اتفضل وكمان صلاح الدين الايوبي كنت في محاولة المقدس مباشرة وشوف انت اقتربت من الاجابة بس لم تأتي بما اريد سهل جدا السيطرة على برضو اقتربت. الاخير كان الموارد لما بيدخلوا عربية - [01:41:35](#)

تعال بقى تعال عشان انا ايه تعبت من تعبت من اخفاق الهدف. يلا جزاك الله خير. تمام يا مولانا وصلت؟ لانه الموارد الموجودة في مصر قادرة على تمويل جيوش قادرة على آآ يعني تحرير بيت المقدس اتفضل - [01:42:11](#)

طيب يعني هل تقدر ان جميع الحملات الصليبية وجميع محاولات الصليبيين بشكل عام هي كانت لهدف كبير واحد وان احتلال دول زي دمشق ومصر وما حولها كانت ما هي الا تمهيد للهدف - [01:42:31](#)

الكبير ده مش مزبوط. لأ هم ما احتاجوش دمشق هم احتلوا بيت المقدس واحتلوا طرابلس الساحل الشامي واحتلوا الرهى وانطاكي. ولكن لا يمنع هذا من ان هم في بعض الاحيان شعروا بقوتهم ففكر بعضهم في ان يغزو مكة والمدينة - [01:42:51](#)

طبيعي الدول اما في صعود واما في انكماش. فبعضهم لما شعر انه تمكن واستقر فكر فعلا في غزو المدينة المنورة ونبش قبر النبي وهدم الكعبة لكي يجتث اصل هذا الدين - [01:43:12](#)

تمام صلاح الدين الايوبي احتفظ ببيت المقدس كم مدن فلسطينية ظلت تحت كل مدن الساحل ظلت تحت الصليبيين كل مدن الساحل. مع ذلك وطبعاً ليش؟ بيت المقدس ليس مدينة ساحلية. نعم. انه لم يستطع ان يحرر مدن الساحل - [01:43:31](#)

تمام؟ اريحا لم يتعرض لها. عندما وصل اريحا صلاح الدين ما تكلم عنها مع انها مهمة جداً. حقيقة ما اذكره يعني مدينة اريحا الان ما اذكر وضعها اتفضل لا مات عادي. مات نعم. أوامر - [01:43:59](#)

ليه ايه؟ السعوديين ده في في الحديث هذا سنأتي لها ان شاء الله في الايه القسم الثاني من المحاضرة. اها لا يعني كان قسمة الاراضي التي استطاعوا احتلالها كيفما استطاعوا - [01:44:25](#)

تقسيمها وتوزيعها بين الملوك. تمام؟ يعني لم يكن الامر استراتيجياً الا في جهة بيت المقدس. لكن البقية هي توزيع هذا على الامراء. طيب يا شباب صلوا على النبي. انا هستأزكم ناخذ استراحة آآ تلت ساعة مسلاً. سم - [01:44:58](#)

ما خلاص بقى الشاي بقى عصير شاي يعني. سم نستكمل ان شاء الله بعد تلت ساعة جزاكم الله خيراً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:45:18](#)